

مخافظ ذي قار عزيز كاظم عليا في حديث له:

خصمنا أكثر من ١١ مليار دينار لتطوير قطاعي البلديات والمجاري ضمن خطة ٢٠٠٨

انشاء مدينة صناعية بمساهمة أفي دونم لاستيعاب العامل والمشاريع الاستثمارية



عزيز كاظم
علوان محافظ
ذي قار

وقد اسفرت هذه الخطوة عن اتفاق مبدئي لإنشاء الف وحدة سكنية كمرحلة اولى وفق نظام التقسيط وانشاء معمل اسمنت بطاقة مليون طن سنويا مع الجانب الايراني وذلك بعد استكمال الدراسات الخاصة بالمشاريع المذكورة كما تم التفاهم مع احد المستثمرين على انشاء معمل البان في حين تم استكمال جميع الاجراءات الرسمية لانشاء المدينة الصناعية

تمكنت المحافظة وخلال تسلمي منصب محافظ ذي قار في آذار ٢٠٠٥ من اعادة ٧٠٠ مليون دينار الى خزانة الدولة من المتورطين بعمليات اختلاس اموال الدولة في مديرية الشرطة الذين احيلوا الى القضاء وتم طرد البعض منهم من الخدمة كما احيلت قضايا الفساد الاداري والمالي في مديرية الموارد المائية والمتورطين فيه الى القضاء وكذلك المتورطين بالتلاعب في تخصيص قطع الاراضي في مديرية التسجيل العقاري كما استحدثنا وفي خطوة للسيطرة على تنفيذ مشاريع

بطاقة ٣١٠٠٠٠/ ساعة والذي جرى تنفيذه على حساب المنحة الامريكية بكلفة ٢٥٠ مليون دولار كما يتواصل العمل على حساب وزارة الموارد المائية في مشروع المصب العام ومشروع استصلاح الاراضي الزراعية في مناطق شرق وغرب الغراف ومناطق شرق وغرب الفرات بكلفة ٧٥ مليون دولار. ومن المؤمل ان تساهم تلك المشاريع في حال انجازها في استصلاح آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية.

كهربة ٣٠٠ قرية

قال: من اهم المشاريع الاستراتيجية المنفذة خلال العام الماضي شارع النبي ابراهيم (ع) الذي يشتمل على أربعة مسارات بطول ٢,٥ كم لكل مسار مع جسرين للمرور السريع بكلفة اجمالية تبلغ ٢٨ مليار دينار كما تضمنت مخططات المشروع الذي من شأنه فك الاختناق المروري في المحافظة انشاء ٣٤ عمارة سكنية ومحال تجارية ستطرح قريباً للاستثمار كما تضمنت خطة ٢٠٠٧ انشاء مركز لجراحة القلب بكلفة ١٨ مليار دينار ومشروع المدينة الجامعية حيث تمت المباشرة بإنشاء خمس كليات اضافة الى مكتبة مركزية وابنية للاقسام الداخلية وكذلك انشاء خط ناقل للكهرباء (٣٢(K.V) بطول ٤٥ كم وذلك لربط مناطق اموال الخدمي في المحافظة؟

الناصرية / حسين العادل

على مدى اربع ساعات وفي مقر اقامته المطل على نهر الفرات حاورت (المدى) المسؤول التنفيذي الاول في محافظة ذي قار في يوم عطلة الرسمية.

ليس من السهل ان تستطع كل هذا الوقت من اجدة الرجل الذي يشرف على تنفيذ اكثر من ٤٥ مشروعاً خدمياً وتنموياً ويدير غرفة عمليات مهمتها تحقيق الامن للمليون وثمانمئة الف مواطن هم مجموع سكان محافظة ذي قار.

لكن مع هذا حظيت (المدى) بالوقت الكافي مع محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان ليجيب على جميع اسئلتها ويحل ضيفاً على صحافتها.

ما حجم المشاريع الخدمية المنفذة عام ٢٠٠٧ وهل هي كافية للنهوض بالواقع الخدمي في المحافظة؟

الحقيقة المشاريع المنفذة خلال عام ٢٠٠٧ تجاوزت الـ ٤٥٠ مشروعاً خدمياً وتنموياً وهي موزعة على مختلف القطاعات الخدمية بدءاً من الصحة والتربية والبلديات وانهاء بالطرق والجسور والمشاريع الروائية والكهرباء والاتصالات والقطاعات الاخرى.

وقد تم تخصيص ٢٣٦ مليار دينار لتنفيذ المشاريع المذكورة من الموازنة العامة بواقع ١٧٤ مليار دينار لتنفيذ مشاريع خطة تنمية الاقاليم ونحو ٦٢ مليار دينار لتنفيذ مشاريع العاش الاهور. وقد بلغ مجموع المشاريع المنفذة خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ نحو ١٣٣٠ مشروعاً شملت مختلف القطاعات لكن المشكلة هي انه لو تم تخصيص مجمل اموال العاملين المذكورين لقطاع المجاري وحده لما غطت هذه الاموال تكاليف تاهيل القطاع المذكور.

ولتحقيق الموازنة بين التخصصات المالية وجاهة المحافظة الفعلية لمشاريع الاعمار يعمل مجلس المحافظة والمحافظة على توزيع الاموال وفق الاولويات فقد تم تخصيص نحو ٧٠ مليار دينار لقطاع المجاري خلال العامين الماضيين و٥٠ مليار دينار لقطاع الكهرباء ومنها لقطاع الصحة لكن كل هذا غير كاف لتاهيل القطاعات المذكورة التي عانت الازمة طوال العقود السابقة كما ان هناك تقصيراً واضحاً في اداء الوزارات ولاسيما في تاهيل القطاعات الخدمية المسؤولة عنها فوزارة التربية على سبيل المثال لم تخصص للمحافظة سوى أربعة مشاريع احيلت على المقاولين نهاية عام ٢٠٠٧.

في حين نفذت المحافظة خلال العامين المنصرمين ٢٨٧ مشروعاً في قطاع التربية من بينها ١٤٩ مدرسة جديدة. و اضاف محافظ ذي قار: عموماً الاموال المخصصة لقطاع الصحة وهي لا تسد الحاجة الفعلية فالمدينة مدمرة وتحتاج الى المزيد من الخدمات والمشاريع الاستراتيجية الكبيرة.

بناء ١٤٩ مدرسة جديدة

وعن ابرز المشاريع المنفذة خلال عام ٢٠٠٧

الداخلية والمالية دوراً كبيراً في تعزيز ورفع الاجهزة الامنية للمتطوعين فقد اثمرت جهودهم عن تشكيل افواج للطوارئ وافواج للتدخل السريع من ابناء العائش الفيورة التي ساهمت في حفظ امن المحافظة بحيث بلغ عدد المتطوعين على سلك الشرطة والدفاع المدني منذ آذار ٢٠٠٥ وحتى الآن نحو ثمانية آلاف متطوع من بينهم عدد كبير من ضباط الجيش السابق ما عكس ذلك ايجاباً على حالة الاستقرار الامني في المحافظة.

مشايرم ٢٠٠٨

ما هي ابرز المشاريع التي تضمنتها خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠٠٨؟
- ضمن موازنة ٢٠٠٨ تم تخصيص ٢٦٠ مليار دينار لتنفيذ مشاريع خطة تنمية الاقاليم الخاصة بالمحافظة وقد جرى توزيع الاموال المرصودة على الدوائر المعنية من قبل مجلس المحافظة بحيث تم تخصيص ٢٢ مليار دينار لتطوير القطاع الصحي و٨٠ مليار دينار لقطاع البلديات واكثر من ٢٦ مليار دينار لقطاع التربية ونحو ٣٠ مليار دينار لقطاع المجاري و١٠ مليارات دينار لقطاع الماء واكثر من ١٦,٥ مليار دينار لقطاع الطرق والجسور و ٢٤ مليار دينار لقطاع الكهرباء واكثر من ١٦ مليار دينار لقطاع الجامعة والمعاهد التقنية كما شملت تخصيصات الخطة قطاعات اخرى من بينها الزراعة والمواد المائية والشرطة والقضاء والاتصالات والرياضة والشباب والسياحة والادارة المحلية والنقط.

وفي ختام اللقاء تقدمت (المدى) بالشكر لمحافظ ذي قار الذي ما ان انتهى لقاءه معنا حتى توجه لهنتنة مواطنيه العائدين من حج بيت الله الحرام.

الاعمار هيئة استشارية من كبار المهندسين لتابعة مراحل التنفيذ ومستويات الانجاز وتقييم اعمال المشاريع المنجزة فضلاً عن تنسيق مهندسين مشرفين ومراقبي عمل للاشراف الميداني على المشاريع المذكورة التي تخضع ايضاً لإشراف المجالس البلدية ورؤساء الوحدات الادارية والدوائر المستفيدة وبالتالي وصلنا الى مرحلة كبيرة من السيطرة على الفساد الاداري والمالي وان شاء الله سيكون عام ٢٠٠٨ عاماً لمحاربة الفساد وتحقيق الاستقرار الامني في المحافظة.

٣ حقول نفطية

هل هناك خطة لتفعيل حركة الاستثمار ولاسيما المحافظة تتمتع باستقرار اسمنى جيد واعداد كبيرة من القوى العاملة المدربة والتي تعاني البطالة؟

الخطوات التي قام بها نائبي رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي لتنشيط حركة الاستثمار خطوات مباركة وقد اسفرت عن عقد مؤتمر دبي للاستثمار الذي اتاح لنا اللقاء بالعديد من المستثمرين ودعوتهم للاستثمار بالمحافظة كما تجري حالياً الاستعدادات لعقد مؤتمر آخر برئاسة الدكتور عادل عبد المهدي بشأن الاستثمار في المحافظات كما يتواصل العمل حالياً في المحافظة لاستكمال اجراءات تشكيل هيئة عامة للاستثمار وقد تم الاعلان عن فتح باب الترشح لمنصب مدير عام الهيئة المذكورة ونائبه كما اعزنا الى الهيئة الاستشارية في غرفة مشاريع ذي قار والدوائر المعنية بتحديد المشاريع التي من الممكن عرضها للاستثمار كما تمت زيارة عدد من الدول المجاورة لتنشيط حركة الاستثمار.

كم تحتاج محافظة ذي قار من الاموال لإعادة البنية التحتية وما حجم الحاجة الفعلية لمشاريع الاعمار؟

ما تحتاجه المحافظة من اموال لإعادة الاعمار وتاهيل البنى التحتية هو عشرة اضعاف ما مخصص لها حالياً فهي تضم عشرين وحدة ادارية و ٦٥٠ قرية نظامية و٣٢٠ قرية غير نظامية اضافة الى مساحات شاسعة واحياء سكنية كثيرة تحتاج الى خدمات كبيرة وواسعة في جميع المجالات فعدد الاحياء الخدمية بالمجاري على سبيل المثال لا يتجاوز الـ ١٠ ٪ من مجموع الاحياء السكنية في المحافظة كما يبلغ عدد المناطق غير الكهربائية نحو ٦٦ حياً و٣٠٠ قرية في حين مازالت ٢٣٠ مدرسة مبنية بمادتي القصب والطين كما ان هناك الكثير من المدن تفتقر الى الشوارع المبلطة والمراقف الخدمية والترفيهية وكذلك هناك العشرات من القرى بحاجة الى تاهيل الطرق الريفية فعلى الرغم من اننا انجزنا ٩٧٠ كم من الطرق الريفية (ترابية وسبيس) الا اننا بحاجة الى القدر ذاته لاستكمال شبكة الطرق الريفية كما ان المحافظة بحاجة الى انشاء عدد من المستشفيات في مناطق الشرطة والجبائش والقلعة و مناطق اخرى فالحاجة الفعلية من الغطاء السريفي وفق الكثافة السكانية للمحافظة تتجاوز الـ ٣٠٠٠ سرير حيث يبلغ عدد نفوس المحافظة مليوناً وثمانمئة الف نسمة اضافة الى الاعداد الكبيرة من المهجرين والنازحين.

انشاء مدينة صناعية

استطرد علوان قائلاً كما يتواصل العمل حالياً لاستكمال اجراءات انشاء مدينة صناعية بمساحة افي دونم لاستيعاب جميع المصانع والعامل والمشاريع الاستثمارية واجراءات مماثلة لإنشاء مصفى نضط عملاق بطاقة ٣٠٠ الف برميل على طريق الناصرية - البصرة وقد تمت المباشرة باعداد التصاميم وفحص التربة لكلا المشروعين كما يجري العمل حالياً وعلى حساب وزارة الاسكان والاعمار لتنفيذ مشروع الصدر السكني الذي يضم ٥٠٤ وحدة سكنية وقد بلغت نسب الانجاز في اعمال المشروع حتى الآن نحو ٤٠ ٪ كما تمت المباشرة وعلى حساب وزارة البلديات بمشروع ماء الرقاعي الذي تبلغ طاقته الانتاجية من مياه الشرب ٣٢٠٠٠/ساعة وكذلك في مشروع ماء الاصلاح الذي تبلغ طاقته ٣٣٠٠٠/ساعة والذي سيفي مناطق الاوار في نواحي الاصلاح والفهود والحمار وقضاء الجبائش كما تم انجاز وتشغيل مشروع ماء الناصرية الكبير

إعادة ٧٠٠ مليون دينار

يكاد العراق ان يحتل المراتب المتقدمة بالفساد الاداري والمالي ما نصيب محافظة ذي قار من ذلك وما هي اجراءاتكم بهذا الصدد؟



باحث يحذر من استخدام المحليات الصناعية

بغداد/ المدفا

ولكنه عكس ذلك تماماً، إذ انه يسبب في إقبال الإنسان على المواد الكربوهيدراتية وهو السبب في النوبات الدماغية الخطرة حيث يغير مستوى الدوبامين في الدماغ".

وأضاف "وهو الاسبرتريم- سام لدرجة عالية والسبب إن أحد المكونات الكيميائية له هو كحول الخشب وهذا بدوره يتحول إلى (فورمالدهايد) وهو غاز عديم اللون نافذ الرائحة والذي بدوره يتحول إلى فورميك السيد (حامض الفورميك) الذي يسبب في حالة ابيضة غير سوية تقل فيها كفاءة الدم والأنسجة".

وأوضح ان "الفورمالدهايد يقع ضمن مجموعة المواد السامة الخطرة كالسيانيد والزرنيخ، وإن الفرق بين الاثنين إن الأول يقتل بصمت مدة أطول وأثناء الموت البطيء يحدث للإنسان جميع أنواع المشاكل العصبية".

وقال "الذين يتعاطون (للاسبرتريم) يعانون أعراض التشنج والألام الجشائية وفقدان الإحساس بالأرجل والغصن الحاد والدوار والطنين بالإذن والاكنتاب والتوتر وضعف الرؤية والذاكرة".

حذر باحث عراقي من استخدام المحليات الاصطناعية كمشروبات الدايت والسكر الصناعي كبديل للسكر في مشروبات الحنافة، فضلاً عن منتجات أخرى لأنها تسبب بأمراض عديدة، لاسيما بالنسبة للمتعين نظام الحمية أو المصابين بداء السكري.

وقال الدكتور جليل عوض، رئيس جامعة كربلاء وأستاذ الكيمياء الحياتية فيها، استناداً إلى بحثه الذي استغرق عدة أشهر حول (استخدام المحليات الاصطناعية في المشروبات المختلفة) إن استخدام المحليات الاصطناعية يتسبب بنتائج خطيرة على صحة الإنسان".

وأضاف "الكثير يستخدم المحليات الاصطناعية (الاسبارتيم والسكرين) كبديل للسكر في مشروبات الحنافة مثل الدايت والبيبيسي والكولا وكذلك المحليات الصناعية الأخرى (كينوترا سويت، ايكوال، وسبونفول وكاندريل وغيرها) فضلاً عن الكثير من المنتجات كبديل للسكر". وقد "ثبت إنها تؤدي إلى الإصابة بداء تصلب الأنسجة المضاعف وداء الذئبة".

وتابع الدكتور عوض "نحذر كذلك من استخدام السكر الصناعي في مشروبات الشاي والفصوة والذي يحمل اسم (الاسبرتريم) لأنه السبب الرئيسي في انتشار الأوبئة المذكورة باعتباره منتجاً كيميائياً ساماً بدرجة كبيرة". وقال "تم ترويج الاسبرتريم كمنتج نحافة

العديد من الصيدليات غير المرخصة ودهم عدد من المداخر الطبية التي تتعامل مع الادوية المسرية من المؤسسات الصحية حيث تمت احالة عدد منهم الى القضاء.

فيما اتخذت الوزارة عدة قرارات والخاصة بإعادة المفصولين السياسيين الى الخدمة حيث تم اصدار ٢٨ قراراً بهذا الخصوص فيما تمت مشاركة عدد من الملاكات الطبية في ورشات عمل داخل وخارج العراق.

فضلاً عن اعادة تأهيل عدد من المراكز الصحية ومركز العلوم العصبية، كما قامت دائرة الصحة العامة والريعية والصحة الأولية بعدد من الحملات حيث نفذت حملة تلقيح ضد شلل الاطفال الخريضية والربيعية ولكل منهما جولتان إذ تحققت نسبة نجاح فيها اكثر من ٩٦٪ بالرغم من الصعوبات التي رافقت التنفيذ.

كما تم تنفيذ برنامج العلاج قصير الامد لمرضى التدرن فضلاً عن تنفيذ حملة واسعة للتحري عن مرض افضولوزا الطيور ومتابعة تفاصيل الحملة بالتنسيق مع وزارات الدولة، اضافة الى قيام الوزارة بتنفيذ حملة لمكافحة المخدرات في البلاد واعداد برامج توعوية بمخاطر هذه الظاهرة.

كما قام مكتب الفتش العام بإجراء عدد من الحملات التفتيشية للحد من اتساع ظاهرة بيع الادوية على الارصفة وغلغ

خلال عام ٢٠٠٧

الصحة: إرسال ١٠٠ مريض أسبوعياً للعلاج خارج العراق

بغداد/ قيسه هيداد

اتخذت وزارة الصحة خلال عام ٢٠٠٧ العديد من التدابير اللازمة للحد من انتشار العديد من الأمراض الوبائية التي سجلت وفق مؤشرات عالية إذ انتشر وباء الكوليرا في بعض مناطق البلاد وقد شكلت وزارة الصحة لجنة عليا في مركز السيطرة على الأمراض الانتقالية في الوزارة بالتنسيق مع وزارة البلديات وامانة بغداد لمتابعة تطورات مرض الكوليرا. كما تم تشكيل لجان فرعية لهذا الغرض فب عموم دوائر الصحة.

وتم تخصيص مليون دولار لتغطية نفقات التوعية الصحية في هذا المجال. فيما تم تخصيص نحو مليوني دولار من قبل منظمة الصحة العالمية. وقد أظهرت اول اصابة في اقليم كردستان وكانت المرضة الاجمالية للمصابين بالكوليرا والمسجلة رسمياً في المختبر المركزي منذ شهر آب الماضي تسجيل بلغ من ٤٦٠٠) اصابة في عموم المحافظات واكثر من عدد الوفيات ٢٤ حالة فقط في بغداد وكركوك والسليمانية وبنوتى والنايبار.

فيما سجلت محافظة كركوك أعلى عدد من الاصابات بواقع ٣٠٠٧ إصابات وبغداد الرصافة (١٠٦). ويأتي هذا نتيجة ترددي العديد من الخدمات او فقدان تلك

الخدمات من مشاريع مهمة كمياد الشرب ومشاريع الصرف الصحي وقد شخصت الفرق الصحية المنتشرة في عموم محافظات البلاد العديد من الحالات التي تشكل خطراً وبيانياً وخصوصاً في المدارس بسبب تقادم خزانات المياه وتآكل انابيب شرب المياه وانسداد المراقف الصحية فضلاً عن فقدان العديد من تلك المداص ايسط المقومات الخدمية وعدم توفر الشروط الصحية للمواثبات المدرسية.

واكد مصدر في وزارة الصحة (المدى) ان العراق سيظل يعاني وباء الكوليرا الى أن يتم الانتهاء من انشاء مشاريع شبكة جديدة لتوفير مياه نظيفة وأخرى للصرف الصحي خلال العامين القادمين. وقال: عندما تنتهي هذه المشاريع، فإن الكوليرا ستصبح تاريخاً.

من جهة أخرى سجل العام الحالي ارتفاع معدلات الاصابة بسرطان الثدي وعتق الرحم. عند المرأة واطهرت الاحصائية الرسمية عن ارتفاع معدلات الاصابة بواقع ١٥ إصابة شهرياً.

كما اتخذت وزارة الصحة التدابير الكفيلة بإرسال العديد من المرضى من المصابين بأمراض تصعب عليها معالجتها داخل البلاد في الوقت الحاضر وقد قامت بإرسال ١٠٠ مريض اسبوعياً للعلاج خارج